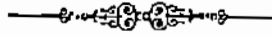


تاريخ لانشاء الجرائد في مصر وحقبة حالتها الحاضرة ودرجة تأثيرها واحصاء للجرائد السياسية التي ماتت في الخمس سنوات الماضية). للمجلات العلمية (وفي هذا الفصل ايضاً احصاء للمجلات التي ظهرت ثم احتجبت ولم تظهر ثانية واسباب ذلك) الجرائد الدينية. خلاصة القول عن الجرائد. (وعدد ما عند كل طائفة من الطوائف المؤلفة منها الامة المصرية). الوطن والوطنية. الوطنية في عرف الشرقيين وعلة شقائهم. فساد الاعتقاد بارتباط الدين بالوطنية. الحاصل الآن في مصر. حقيقة مصلحة المصريين. الامراف او ميزانية الهدم في الامة (ويعلم من هذا عدد القهاوي ومحلات اللهو والخلاعة في مصر). الفناء والحماسة. شباننا وحاجاتهم

والثالث وهو في حالة القراء. يعلم منه من هم الفقراء على اختلاف طبقاتهم وعوائدهم في اعراسهم ومآتمهم واحاديثهم واوهامهم وخرافاتهم وآدابهم ودينهم واهمهم وصنائعهم وحرفهم وجبنهم واحنياءاتهم واحصاءات عنهم لا توجد في كتاب آخر ولم يفكر فيها احد. ثم فصل ختامي عن الاوقاف الاسلامية المصرية وحقبة حاضرها وقلة نفعها ولو كانت محبوسة للنفع والفائدة والخلاصة ان من يطالع هذا الكتاب يقف على كل عوامل الانحطاط التي في الامة المصرية وتبين له حقائق كثيرة حميدة ومرذولة ولا سيما في المسلمين منهم. وحجم الكتاب يزيد عن خمس مئة صفحة بقطع مجلدة المقتطف هذا ما نخطط به علمك الشريف محمد عمر [المقتطف] اطّلنا على فصول من هذا الكتاب فوجدنا المؤلف لم يذخر وسعاً في البحث والتقيب حتى جمع فيه من الحقائق والفوائد والنوادر والاحصاءات ما يتعذر على غيره جمعه او الوقوف عليه فهو خزنة اخبار وقوائد تلذ مطالعتها وتفيد. وقد عرضه للاشتراك وجعل قيمة الاشتراك فيه ١٥ غرشاً صاعاً وبعد طبعه ٣٠ غرشاً وترسل قيمة الاشتراك اليه في مخزن البوسطة بمصر حوالات او طوابع بوسطة مصرية



باب الزراعة

زراعة القطن في مصر

اطّلنا على مقالة مفيدة في مجلة الجمعية الزراعية للسيو بنا كي وصف فيها تنوعات القطن التي تزرع الآن في القطر المصري والتي كانت تزرع فيه قبلاً ونسبة بعضها الى بعض من حيث

جودتها واسعارها فقال ان التنوعات التي تزرع الآن في القطر المصري اربعة وهي الملت عفيف والعباسي والينوفتش والاشموني . الثلاثة الاولى منها تزرع في الوجه البحري والرابع يزرع في الوجه القبلي

والعفيفي (او الملت عفيف) اقدم التنوعات الثلاثة التي تزرع الآن في الوجه البحري وبفضله المزاولون على غيره لونه وخواص شعره وهو ينضج باكراً ويصفي أكثر من غيره عند الحليج وجمعه سهل وسوقه وأجته واسعاره منتظمة . والعباسي يتلو العفيفي ومحصوله مثل محصول العفيفي او أكثر منه ولكن سوقه محدودة واسعاره غير منتظمة كاسعار العفيفي وقد ارتفع سعره هذا العام كثيراً لقلة زراعته ولأسباب أخرى تجارية وقتية ولكن سعره لا يهبط عن سعراً يساوياً نوعاً من العفيفي وهذا يطلق على الجمعة الاولى منه أما الجمعة الثانية والثالثة فدون الاولى كثيراً ولأسبابها اذا مزج بغيره لان شعرة جميعه الثانية والثالثة غير متينة وهذا يحبط قيمته في عيون التزاولين . والينوفتش حديث وجد منذ ثلاث سنوات او أربع وشعرته دقيقة متينة حريرية ويصفي اقل من التنوعين الآخرين ثمانية في المئة الى عشرة وهو النوع الجيد من العباسي يضارعان اجود تنوعات القطن الاميركي المعروفة بفين فلورفدا وسي ابلند العادي . والمغالب ان محصوله اقل من محصول العفيفي والعباسي وقد يكون يمتثل محصولها .

والجمعة الثانية والثالثة منه احسن من الجمعة الثانية والثالثة من العفيفي والعباسي

اما الاشموني فيزرع الآن في الوجه القبلي . وقد اشار الميوسباتكي بان يشرع في ابدالها بالعفيفي تدريجياً حتى اذا اتسعت زراعة القطن في الوجه القبلي بعد اتمام الخزان يكون القطن العفيفي قد تأصل فيه فانه اذا مضى عليه سنتان في الوجه القبلي واحسنت خدمته زاد ما يصنيه في السنة الثانية خمسة الى سبعة في المئة فزاد ثمن القطنار عشرين الى ثلاثين غرشاً . وهناك تنوعات اخرى كالبالغياض والحولي والايض والقليني والحريري ولكنها كلها زالت من الوجه البحري لان ليس فيها من المزايا ما يفضلها على غيرها ومحصولها غير كثير

والمزوية التي يمتاز بها القطن المصري ويتوقف عليها غلته منه هي ان شعرته طويلة دقيقة متينة فاذا اريد انتقاها التقاوي وجب ان ينظر الى هذه المزايا في القطن الذي تختار التقاوي منه و اشار الميوسباتكي بعد ذلك الى فائدة السماد وقال ان السباح العدي هو الذي لا يفيد القطن اي انه لا يصلح نوعه ولكنه اذا مزج بسماد كياوي او اذا مزج بالبودرت المصنوع في القاهرة كانت الفائدة كبيرة . وقد اشار بذلك الى التجارب الزراعية التي نشرها المستر فودن في الجزء الاول من المجلة الزراعية الصادر في فبراير الماضي وذكرنا خلاصتها في جزء ماژس في

المقتطف . واعم ما فيها ان السباخ البلدي الممزوج بالبودرت افاد اكثر من غيره وان استعمال
البودرت تكبيشاً خيراً من استعماله على صورة اخرى
ولكن من يعنى نظره في التجارب التي ذكرها المسترفون يجد اولاً انها قليلة جداً لا يمكن
ان يبنى عليها حكم وثانياً ان نتيجتها غير مضطربة وثالثاً ان بعض الاسمدة لا يفيد شيئاً بل
من استعماله خسارة كبيرة وبعضها فائدتها قليلة جداً كما ترى من الجدول التالي والقسم الاول
منه عن ارض جيدة زرعت قطناً عباسياً والثاني عن ارض منهوكة زرعت من القطن العفقي

رطل قنطار	ثمن السماد	ثمن القطن	الريج	الخسارة		
٢١١	٠	١٤١٨	٠	٠	غلة القدان بغير سماد	الاول
٢١	٩٤	٠٨٦٦	٨٦٠	٣	غلة بسماد نترات الصودا	
١٣٠	١١٥	١٦٠٠	٦٧	٦	اعلى فصقات	
٠٧٠	٧٠	١٥٥٠	٦٣	٦	الكاينيت	
١٧٦	٠	١٣٩٠	٠	٥	غلة بغير سماد	الثاني
٢٨٣	٣٥٠	١٧٢٥	١٥	٦	السماد الغوانو	
١٩٣	٩٤	١٦٥٣	١٦٦	٦	نترات الصودا	
٢٦	١١٥	١٤١٠	٩٥	٥	اعلى فصقات	
١٩٦	٧	١٤٠٣	٥٨	٥	الكاينيت	
٠٣	٢٧٦	١٧٥٠	٨٦	٧	البودرت	

وقد فرضنا ثمن القنطار فيها ٢٥٠ غرشاً لاثمثة غرش كما فرضه المسترفون لان الثمن
الذي فرضناه اقرب الى متوسط ثمن القطن . واذا كان الثمن اقل من ذلك قل الريج من
استعمال البودرت ونحوه من الاسمدة المنيدة . ولذلك ولان هذه التجارب قليلة جداً حتى
الآن لا يصح الاعتماد عليها

اما اختلاف النتيجة فقد يمكن تعليله باختلاف الارض لان التجارب الاولى اجريت
في ارض جيدة والثانية في ارض منهوكة ولكن الاختلاف كبير جداً ولا سيما في نترات
الصودا فانه كان من استعماله في التجربة الاولى خسارة كبيرة ٨٦٠ غرشاً للقدان الواحد وفي
التجربة الثانية ريج يساوي ١٦٦ غرشاً . والظاهر ان البودرت لم يستعمل في التجربة الاولى وسواء
استعمل او لم يستعمل فالريج قليل منه لا يساوي ما يقتضيه استعماله من العناية وما يحتمل

حدوثه من الغش او من الضعف في نوعه ولو عن غير قصد الغش
ولذلك كله لا نظن ان احداً من ارباب الزراعة يتناع سماداً كياوياً غالباً لئلا يفسد بوقظته
الا على سبيل التجربة في بقعة صغيرة جداً من الارض
وإذا ثبتت فائدة السماد بالامتحان يبقى على الحكومة ان تتحن انواع السماد وتعطي اصحابها
شهادة بما فيها من العناصر اللازمة لجودة القطن . وخير من ذلك ان ينفق اصحاب السماد
والمزارعون على ان يكون ثمن السماد جانباً مما يزيد في المحصول كان يسمد المزارع مئة فدان من
اطيانه بالسماد المعطى له ويترك عشرة افدنة من غير سماد فما يزيد في متوسط غلة المئة فدان
يكون جانب منه اصحاب السماد . مثال ذلك سماد زيد مئة فدان بالبدونيت ويترك عشرة افدنة
من نوع الاطيان الاولى من غير سماد فيبلغ متوسط غلة الفدان من هذه خمسة قنطير ومتوسط
الفدان من الاولى سبعة قنطير فالقنطاران زادا بفعل السماد . وينفق الاثنان اولاً على اقتسامهما
كان يأخذ صاحب السماد قنطاراً منهما بدل سماده والمزارع القنطار الاخر بدل تبيد
ومخاطريه . وهذا الاسلوب متبع عند الذين يقدمون بزر القز لمربي الدود في بعض البلدان فانهم
يأخذون جانباً من المحصول بدل ثمن البزر

بنجر السكر

ابنأ في مكان آخر في هذا الباب ان السكر الذي يستخرج من القصب بقل عن ثلاثة
ملايين طن في السنة والسكر الذي يستخرج من البنجر يزيد على خمسة ملايين ونصف مليون
طن او ان سكر البنجر صار مضاعف سكر القصب على قدم استخراج السكر من القصب وحدائة
استخراجه من البنجر فانه استخرج من القصب منذ اكثر من الف سنة ولم يستخرج من البنجر
الا منذ نحو مئة سنة وكان المستخرج منه في اوروبا كلها منذ خمسين سنة ١٦٠ الف طن لا غير
وقد اشرنا غير مرة الى ان البعض جلبوا بنجر السكر الى هذا القطر ولا يتحنوا زراعته فيه
وهم يرجون انها تكون زراعة رابحة

والظاهر انه يمكن زرع البنجر في القطر المصري في كل فصل من فصول السنة ولكن اذا
اريد تشغيل المعامل في اوقات محدودة فلا بد من ان يكون الزرع ايضاً في اوقات محدودة
ومن رأي المستر فودن ان الزراعة الصيفية تبدئ في الوجه القبلي من فبراير وتنتهي في آخر
ابريل اما في الوجه البحري فلا يمكن التبكير كذلك لان الارض التي يمكن خدمتها باكراً
تزرع الآن قطناً ولا يسهل اقتناع الناس بزرع البنجر في ارض تزرع قطناً ولكن الفول يزال

من الارض في ابريل فيمكن زرعها بغيراً بعده . ثم ان الخنطة والشعير يجصدان في مايو فيمكن
زرع البنجر بدلاً منهما واذا بقي البنجر في الارض ستة اشهر الى سبعة يبقى الوقت كانياً بعده
لزرع الارض وارض البنجر تصلح لزرع القطن لانها لا تستدعي الا قليلاً من الخدمة
والموسم الشتوي يزرع من اغسطس الى اوائل اكتوبر ثم يجني من يناير الى آخر ابريل
حسب وقت زرع

وقد ابانت التجارب التي جرّبت في العام الماضي ان السكر يكون كثيراً في البنجر حسب
المنظر او اكثر من المنتظر . ولكن غلة الفدان من البنجر كانت اقل من المنتظر فمعظم ما بلغته
احد عشر طنًا و ٧٢ في المئة في ارض الجمعية الزراعية في الجيزة واقل ما بلغت نحو سبعة اطنان
في اراضي القصر العالي في كفر الحمام والمتوسط نحو تسعة اطنان مع ان المتوسط في فرنسا
اكثر من احد عشر طنًا وفي المانيا اكثر من اثني عشر طنًا

الا ان ما نقص في محصول الارض يستعاض اكثره من مقدار السكر فان السكر في فرنسا
نحو ١٠ ونصف في المئة من وزن البنجر وفي المانيا ١٢ في المئة واما في القطر المصري فظهر انه
من ١٥ الى ١٦ في المئة من وزن البنجر فيكون السكر الحاصل من الفدان الواحد في القطر
المصري مثل السكر الحاصل من الفدان الواحد في المانيا ولكن يبقى فرق مهم وهو ان ضريبة
الفدان في القطر المصري تزيد كثيراً على ضريبة الفدان في كل البلدان فلا بد من الاهتمام
بزيادة محصول الفدان لكي تكون هذه الزراعة رابحة ويقول المستر فودن ان زراعة البنجر لا
تكون رابحة الا اذا بلغت غلة الفدان ٤٠٠ قنطار الى ٤٥٠ قنطاراً حتى تفي بتفقات خدمته
الكثيرة و يبقى منها ربح كاف

واصلح الاراضي لزرع بنجر السكر الارض الطينية الرملية اي الارض الخفيفة التي يسهل
حرثها وعزقها وامتداد الجذور فيها واما الارض الثقيلة الطينية الصلبة فلا تصلح لانه يصعب
على جذور البنجر النمو فيها . ولا بد من حرث الارض مراراً وتعميم ترابها جيداً ويجب ان
يكون الحرث عميقاً ثم تهدد ونسهل حتى تعندل وأعمها مياه الري ولا يركد الماء في بعضها .
ثم تحطط خطوطاً البعد بين الخط الواحد والآخر ٧٥ الى ٨٠ سنتيمتراً من رأس المصطبة
الواحدة الى رأس المصطبة الأخرى ويزرع بزر البنجر في ثقب متوالية على جانبي المصطبة
والبعد بين الثقب والآخر ١٨ سنتيمتراً في الارض الضعيفة الى ٢٢ سنتيمتراً في الارض
الجيدة ويكفي ان يكون عمق الثقب ثلاثة سنتيمترات . وتروى الارض بعد زرع القناري فيها
كما تروى وقت زرع القطن . او تروى قبل الزرع ثم تزرع حالما تجف قليلاً

ويمكن زرع البزير في اسفل الخط و يغطى حينئذ بقليل من التراب باليد ويكون البعد بين نبات وآخر اربعين سنتيمتراً

ويبتدىء النبات يظهر بعد زرعه بخمسة ايام الى ستة ولا يتم ظهوره ككل قبل عشرة ايام الى ١٥ يوماً ويعزق بالفاس ويخفف حينما يصير في كل نبات اربع ورفات حتى لا يبقى الا نبات واحد في كل نقطة واذا كان الزرع في المصاطب فكثير من النبات لا يظهر ابداً ولا بد من ترقيعه حينئذ بنقل نبات آخر الى مكانه اما من النبات الذي قلع بالخلف او من مكان يزرع فيه النبات لاجل الترقيع خاصة وهذا هو الافضل

واذا كان الزرع في تلك الخطوط بين الاتلام فقلبا يبقى مكان فاصلاً بين النبات ويخفف النبات حينئذ بسهولة وقت عزقه

ولا يبقى من الخدمة بعد ذلك الا العزق الكثير والري القليل من وقت الى آخر. والغالب ان البنجر يحتاج الى اربع ريات او خمس فقط لان جذره طويل يفور في الارض كثيراً ويجد فيها الرطوبة اللازمة له والماء الكثير يضر به. واذا ذبل الورق في منتصف النهار فلا يدل ذلك على عطشه لانه يعود فينتعش من نفسه في الليل

وقد عرضت شركة توكيز السكر جوائز كبيرة لمن يزرع البنجر ويكون حاصل الفدان عنده اكثر من حاصله عند غيره وجعلت الجوائز لمن يزرع خمسين فداناً فاكثرت تسعاً الاولى ٦٠ جنيهاً والثانية ٥٠ والثالثة ٤٠ والرابعة ٣٥ والخامسة ٣٠ وهلم جرا ولن يزرع ١٥ فداناً فاكثرت الى ٤٩ تسعاً ايضاً الاولى ٤٥ جنيهاً والثانية ٤٠ والثالثة ٣٠ والرابعة ٢٥ وهلم جرا. والجوائز لمن يزرع من ٤ افدنة الى ١٥ فداناً تسعاً ايضاً الاولى ٣٠ جنيهاً والثانية ٢٥ والثالثة ٢٠ وهلم جرا وتعهدت بانها تباع القنطار منه بثلاثة غروش ونصف غرشاً واصلاً الى المعمل فاذا بلغت غلة الفدان عشرة اطنان اي ٢٢٠ قنطاراً بلغ ثمنها واصلاً الى المعمل ٧٧٠ غرشاً وفي تقدم البذار مجاناً والظاهر انه لا بد للتجارين من استعمال نوع من الاسمدة فاذا بلغ ثمن السماد للفدان الواحد مئة غرش وأجرة نقل البنجر من الاطيان الى المعمل مئتي غرش اي عشرين غرشاً عن كل طن بقي من ثمن البنجر ٤٧٠ غرشاً وذلك لا يكفي ايجاراً لارض تبلغ غلتها عشرة اطنان فلا ندرى كيف يكون من زرع البنجر مريح وثمر القنطار منه ثلاثة غروش ونصف غرش فقط واصلاً الى المعمل الا اذا بلغت الغلة ٤٠٠ قنطاراً او ٤٥٠ قنطاراً اي مضاعف ما بلغت حتى الآن في اراضي الجنب الخديوي وفي اراضي الجمعية الزراعية او اذا ثبت ان زراعة البنجر نصف زراعة الارض التي تزرع بنجرًا تزرع موسماً آخر في

السنة نفسها لا تقل غلته عن غلة البنجر وهذا هو الواقع علي ما يظهر وعليه الاعتماد

موسم الحرير في الدنيا

سنة ١٨٩٩

موسم الصين (الصادر منه)	٢٤ ٦٠٧ ٠٠٠	ليبرة
" ايطاليا	٠٧ ٣٩٨ ٧٠٠	"
" تركيا	٠٣ ٥٨٧ ٢٠٠	"
" فرنسا	٠١ ٢٣٢ ٠٠٠	"
" بلاد الهند	٠٠ ٧٧٠ ٠٠٠	"
" بلاد القوقاس	٠٠ ٦٨٢ ٠٠٠	"
" النمسا والمجر	٠٠ ٦٠٧ ٢٠٠	"
" ايران وتركستان (الصادر)	٠٠ ٥٢٨ ٠٠٠	"
" اسبانيا	٠٠ ١٧١ ٦٠٠	"
" اليونان	٠٠ ٠٧٤ ٨٠٠	"
والجمله	٣٨ ٦٥٨ ٤٠٠	"

موسم بزر الكتان

١٨٩٩	١٨٩٨	
٢٩ ٦٠١ ٠٠٠	٢٤ ٦٥١ ٠٠٠	اميركا
٢٠ ١٢٥ ٠٠٠	٣١ ١٥٩ ٥٠٠	اوربا
١١ ٨٢٧ ٠٠٠	١٧ ١١٥ ٠٠٠	الهند الانكليزية
٠٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٠٠ ٠١٣ ٥٠٠	الجزائر
٦٨ ٥٥٣ ٠٠٠	٧٢ ٩٣٩ ٠٠٠	والجمله

احصاء القطن

الاحصاء التالي بالولايات الاميركية في البالة منها ٥٠٠ ليبرة اي نحو خمسة قناطر مصرية

وقد ذكر فيه الموسم الذي انتهى سنة ١٨٩٩ والموسم الذي انتهى سنة ١٩٠٠ من القطن الثمر

١٩٠٠	١٨٩٩	
٩١٣٧٠٠٠	١١٠٧٨٠٠٠	موسم الولايات المتحدة الاميركية
٥٩٣٠٠٠	٠٣٣٤٥٨٢٩	" الهند الانكليزية
١٢٣٨٠٠٠	٠١٠٩٨٥٩٦	" مصر
٠٣٥٠٠٠٠	٠٠١٧٦١٩٦	" برازيل وغيرها
١٢١٧٧٠٠٠	١٤٧٩٨٦٣١	والجملة

هذا من حيث نتاج الارض اما اسم المزرعة ولا سيما فاكثرة في البلدان الآتية

١٨٩٩-١٨٩٨	١٨٩٨-١٨٩٧	
٣٥١٩٠٠٠	٣٤٣٢٠٠٠	بريطانيا العظمى
٤٨٣٦٠٠٠	٤٦٢٨٠٠٠	بقية اوروبا
٢٥٥٣٠٠٠	٢٩٦٢٠٠٠	الولايات المتحدة الاميركية
١٢٩٧٠٠٠	١١٤١٠٠٠	الهند
٠٧١٧٠٠٠	٠٧١٣٠٠٠	بقية البلدان
١٣٩٣٢٠٠٠	١٢٨٧٦٠٠٠	والجملة

الاهتمام بمحراج السودان

من اتفق اعمال حكومة السودان الاهتمام بما فيها من المحراج لكي لا تقل اشجارها بكثرة ما يقطع منها وقلة ما يزرع بدلا منه. ولكي تعلم فائدة اشجارها من حيث ما يطلع منها للبناء وما يستخرج منه الصمغ و مواد الدباغة والصباغة وينتفع بالثمار والياقوت وما اشبه وقد استخدمت رجلا من العارفين بزرع الغابات وحفظها فطاف في الجاه السودان ويبحث عما فيها من الاشجار المختلفة وفائدة كل نوع منها وكيفية اثماره ووقايته ووضع تقريراً مسهباً في ذلك ستلخص بعض ما فيه بعد نشره ولا بد من ان يكون من جملة المرغبات للناس في الذهاب الى السودان واستيطانه لانه واسع الارحاء كثير الخيرات على قلة سكانه فيضع اضعاف اضعافهم. وبعد عن الظن انه يصلح لسكن الاوربيين لشدة ما فيه من الحر فيبقى المجال واسعا فيه للمصريين وغيرهم من الشرقيين

احصاء السكر

ورد في كتاب الاحصاء السنوي الذي يصدر في الولايات المتحدة الاميركية انه استخرج من السكر سنة ١٩٠٠ نحو ثمانية ملايين طن وهي تستخرج من البلدان المختلفة على ما في هذا الجدول والمقادير المذكورة في بالطن وهو يساوي ٢٢ قنطاراً مصرياً

سكر القصب	سكر البنجر
جاوي (الصادر منه)	٧٢٢ ٠٠٠
كوبا	٣٩٥ ٠٠٠
هواي	٢٧٥ ٠٠٠
الولايات المتحدة	١٨٢ ٠٠٠
برازيل	١٧٥ ٠٠٠
موريتوس	١٥٥ ٠٠٠
الهند الغربية البريطانية	١٣٤ ٠٠٠
كوتس لند	١٢٢ ٠٠٠
بيرو (الصادر منها)	١٠٠ ٠٠٠
مصر	٠٩٤ ٠٠٠
ارجنتين	٠٩٠ ٠٠٠
غينيا البريطانية (ص)	٠٨٠ ٠٠٠
الهند الغربية الفرنسية	٠٦٥ ٠٠٠
هيتي وسنت دومنغو	٠٥٥ ٠٠٠
فيلين	٠٤٠ ٠٠٠
ريونيون	٠٣٥ ٠٠٠
فيجي	٠٣٠ ٠٠٠
امبركا المتوسطة	٠٢٢ ٠٠٠
نيوسوث وايلس	٠١٥ ٠٠٠
الهند الغربية الدنماركية	٠١٢ ٠٠٠
بقية البلدان	٠٣٤ ٠٠٠
والجملة	٢٨٣٩ ٠٠٠